الحمد لله وحده تعالى وصلى الله على سيدنا محمد وآله

تقييد مرائي سيدي محمد الربيع مناما قال رأيت كأني ذاهب إلى زيارة غوث الزمان وشمس الوقت والأوان
السيد الشيخ الحداد أعاد الله علينا من بركاته وأفاض علينا من سحايب أنواره آمين ولما دخلت خلوة
الشيخ نظرت إلى باب الخلوة من جهة المواليه إلى الأدبار فوجدت تلك البقعة التي بين الأدبار مفروشة
بفرش تزهر تلك الفرش فقلت ما هذه الفرش فقيل لي أن النبي صلى الله عليه وسلم فينزل هنا فإذا بالنبي
صلى الله عليه وسلم قد نزل ودخل خلوة الشيخ التي كان فيها أولا ودخل الشيخ معه والشيخ سيدي
اعزيز وسيدي محمد الربيع والحسين بن شعلال وجلسنا هناك ساعة ثم انتقل النبي صلى الله عليه وسلم
إلى الخلوة التي كان فيها الشيخ الآن ودخلنا معه كلنا وجلسنا ثم قال الشيخ يا سيدي يا رسول الله
ما تقول في هذا الرجل وهو سيدي محمد الربيع لأنه ادعى رؤيتك وأخبرني بذلك غير ما مرة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إنه صادق لأنه ما وصل إلى هذا المقام إلا بالصدق مع النية ثم قال له الشيخ رضي الله عنه
ما تقول في الشيخ اعزيز فقال نعم الرجل لأنه خصم أمواجه وهو عنده صلاته في المسجد
سيدي اعزيز اتكلت على أني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن الصلاة في المسجد فقال الشيخ
واستدل جانبه من القرآن ولم يحفظها سيدي محمد الربيع الصلاة في المسجد فيها فضل كبير
أريد رؤيتك ولو مناما فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الحسين بن شعلال يا سيدي يا رسول الله
فإذا جلست تهرب الناس لا يأذنون وأفرح بذلك لكونك لا أتكلم في حديثي لأن الزحمة وذلك عند تذكري في الكتب
تكون من عند الله ثم وقف سيدي محمد السعيد البعلاوي سائر بين الشيخ
يا شيخ إن الناس أرادوا خروج النبي صلى الله عليه وسلم واجتمع هناك خلق كثير على باب الخلوة وقال
وذهب إلى المسجد وذهبنا معه ورقى المنبر ووعظ الناس وذكرهم وسألهم عن أحوالهم ثم قال رسول الله
ثم ضحك وقال إن بعض الطلبة يعترض عليكم على قراءة التوحيد ويقول لكم لا بد من قراءة
التوحيد والإمام يعني أباكم لا تسمعوه ولا تأخذ برأيه لأن كثرة البحث في التوحيد حرام ويكفيكم
قراءة قل هو الله أحد إلى آخر السورة انتهت هذه المنامة

سودة

وقال رأيت مرة أخرى كأني ذاهب مع الحسين بن شعلال إلى زيارة غوث الزمان وشمس الأوان
السيد الشيخ الحداد أعاد الله علينا من بركاته وأفاض علينا من سحايب أنواره آمين
ولما دخلنا خلوة الشيخ وجدنا الموضع الذي على باب الخلوة من جهة الأدبار مفروشا بفرش
تزهر تلك الفرش فقلت ما هذا فقيل لي أن النبي صلى الله عليه وسلم فينزل هنا فإذا هو نازل ولما
نزل دخل خلوة الشيخ السفلى وجلس مع الشيخ ولما أردنا الدخول إليهما وجدناهما في
الطعام فتأخرنا وقال النبي صلى الله عليه وسلم ادخلا فدخلت أنا والحسين بن شعلال فجلسنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلا فأكلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم والشيخ فقلنا ما هذا الطعام
لم نر مثله قط فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو طعام الجنة ثم خرجنا إلى الخلوة التي كان فيها
الشيخ الآن وجلسنا فدخل الشيخ اعزيز والشيخ أحمد فقال الشيخ للنبي صلى الله عليه وسلم
يا سيدي يا رسول الله ادع لهما أي للشيخ اعزيز والشيخ أحمد فدعا لهما النبي صلى الله عليه وسلم
كثيرا ثم قال الشيخ اخرجوا جميعا إلى الناس جميع من في بيتي من النساء لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم
فخرجنا فجلسنا على باب الخلوة ساعة ثم أتى أهل قرية صدوق جميعا فاجتمعوا هناك فقال لهم
النبي صلى الله عليه وسلم آمنتم بالشيخ الآن أو بقيتم على شككم فقالوا يا رسول الله آمنا به وبك
واجتمع خلق كثير لا يحصي عددهم إلا الله تعالى وأزيلت تلك الأدبار التي في صدوق كلها وبقيت
الأرض مستوية كالقصعة وامتلأت بالخلق ثم نزل سيدنا جبريل عليه السلام فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ما تقول في هذه الطايفة التي أخذت الورد فقال كل من أخذ هذا الورد
فهو محرم على النار ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل ما تقول فيما أقامه الشيخ
للناس من الجمعة فقال نعم ما فعل لأن الله قد غفر لجميع من صلى الجمعة ورحمه لأنهم
أحيوا سنتك وأنهم لما ذكروا الله ذكرهم بالمغفرة والرضى وأن جميع من قال لا إله
إلا الله محمد رسول الله فهو من أهل الجنة انتهت هذه المنامة

744

وقال رأيت مرة أخرى كأني ذاهب مع الحسين بن شعلال الى زيارة غوث الزمان وشمس الوقت
وإنسان السيد الشيخ الحداد أعاد علينا من بركاته وأفاض علينا من سحائب أنواره آمين
ولما وصلنا فوق البرج خرج إلينا الشيخ أعزيز ودفع له الحسين بن شعلال بطاقة وفتحها
ونظر فيها وقرأها ولما فرغ من قراءتها نظر إلينا وقال جزاكم الله عني خيرا وذهبنا جميعا
الى الشيخ الكبير ولما وصلنا إليه أعطى له الحسين بن شعلال بطاقة وفتحها وقرأها
ولما فرغ من قراءتها نظر الى الحسين بن شعلال وضحك فقال له الشيخ الحسين بن شعلال
يا شيخ هذا الرجل يرى العجائب وقال له الشيخ نعم ما رأينا أحدا أصدق رؤيا منه
ورجع الشيخ الى الخلوة وأغلق باب الخلوة ودخلنا الى مراح الخلوة السفلي ووجدنا
ذلك المراح مفروشا بفرش تزهر فقيل لنا إن النبي صلى الله عليه وسلم ينزل هنا فإذا هو
نازل ولما نزل قبلنا رجليه وركبتيه وجبهته وذهب النبي صلى الله عليه الى خلوة
الشيخ السفلى وخرج الشيخ ولقي النبي صلى الله عليه وسلم عند باب الخلوة ودخلنا
الخلوة جميعا وجلسنا فسأله الشيخ أعزيز فقال له يا سيدي يا رسول الله أردنا
أن نسمع منك شيئا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم جمع الله بك كل شيء.
وجلسنا هناك ساعة ثم خرجنا وذهبنا الى المسجد ولما دخل النبي صلى الله عليه وسلم
المسجد رقى المنبر وقال أيها الناس كونوا إخوانا ولا تكونوا أعداء. ثم قال لهم
أكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة فإن أكثرتم تكثر عليكم الرحمة والمغفرة ثم قال له
بعض الإخوان يا سيدي يا رسول الله إن بعض الناس يترك الصلاة عليك فقال ذلك
هو البخيل ثم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم إنما وصلتم الى هذه الكرامة بسبب
كثرة الصلاة علي وذكر الله تعالى وإن واحدا منكم أفضل من خمسين من الصحابة
لأنكم آمنتم بي ولم تروني ثم خرجنا من المسجد ووجدنا ثلاث صوامع لا كل واحدة
أعلى من أختها فقلت يا سيدي يا رسول الله لمن هؤلاء الصوامع فقال أما
الوسطى العالية فهي للشيخ الحداد وأما اثنتان اللتان على جانبيها فواحدة
للشيخ أعزيز وواحدة للحسين بن شعلال لأنكما وصلتما الى هذا المقا
م ببركة الشيخ ثم انتبهت

[محمد أمزيان بن الحداد]

وقال رأيت مرة اخرى كأني ذاهب مع الحسين بن شعلال الى زيارة غوث الزمان وشمس الوقت
وراوان السيد الشيخ الحداد اعاد علينا من بركاته وافاض علينا من سحايب احسانه . [illegible]
ولما وصلنا فوق البرج خرج الينا الشيخ اعزيز ودفع له الحسين بن شعلال بطاقة ففتحها
ونظر فيها وقراها ولما فرغ من قراءتها نظر الينا وقال جزاكم الله عني خيرا وذهبنا جميعا
الى الشيخ الكبير ولما وصلنا اليه اعطى له الحسين بن شعلال بطاقة ففتحها وقراها
ولما فرغ من قراءتها نظر الى الحسين بن شعلال وضحك فقال له الحسين بن شعلال
يا شيخ هذا الرجل يرى عجايب فقال له الشيخ نعم ما رأينا احدا اصدق رؤيا منه
ورجع الشيخ الى الخلوة واغلق باب الخلوة ودخلنا الى مراح الخلوة السفلى فوجدنا
في ذلك المراح فراشا بفرش تزهر فقيل لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ينزل هنا فاذا هو
نازل ولما نزل قبلنا رجليه وركبتيه وجبهته وذهب النبي صلى الله عليه الى خلوة
الشيخ السفلى وخرج الشيخ ولقي النبي صلى الله عليه وسلم عند باب الخلوة ودخلنا
الخلوة جميعا وجلسنا فسأله الشيخ اعزيز فقال له يا سيدي يا رسول الله اردنا
ان نسمع منك شيئا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم جعل الله يحفظك كل شيء .
وجلسنا هناك ساعة ثم خرجنا وذهبنا الى المسجد ولما دخل النبي صلى الله عليه وسلم
المسجد رقى المنبر وقال ايها الناس كونوا اخوانا ولا تكونوا اعداء . ثم قال لهم
اكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة فان اكثرتم تكثر عليكم الرحمة والمغفرة ثم قال له
بعض الاخوان يا سيدي يا رسول الله ان بعض الناس يترك الصلاة عليك فقال ذلك
هو البخيل ثم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم انما وصلتم الى هذه الكرامة بسبب
كثرة الصلاة علي وذكر الله تعالى وان واحدا منكم افضل من خمسين من الصحابة
لانكم امنتم بي ولم تروني ثم خرجنا من المسجد ووجدنا ثلاث صوامع لاكن واحدة
اعلا من اثنتين فقلت يا سيدي يا رسول الله لمن هولاء الصوامع فقال اما
الوسطى العالية فهي للشيخ الحداد واما اثنتان اللتان على جانبيها فواحدة
للشيخ اعزيز وواحدة للحسين بن شعلال لاكن ما وصلا الى هذا المقام
الا ببركة الشيخ ثم انتبهت

[محمد امزيان بن الحداد]